

¹وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بُنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. ²فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا. ³فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَبْقَى اللَّهُ وَبَحِيدٌ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَبَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ. ⁴فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، جَلْدٌ يَجْلِدُ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّسْ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ⁶فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْقِطْ نَفْسَهُ. ⁷فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَصَرَبَ أَيُّوبَ بِفُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنٍ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ⁸فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ⁹فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ. جَدَّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ. ¹⁰فَقَالَ لَهَا، تَتَكَلَّمِينَ كَلَاماً كَأَخَذَى الْجَاهِلَاتِ. أَلْخَيْرَ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرَّ لَا تَقْبَلُ. فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَقَّتِيهِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، أَلَيْقَارُ النَّيْمَانِيِّ وَبِلَدُّ الشُّوجِيِّ وَصُوقُرُ النَّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْتُوا لَهُ وَيُعْزُّوهُ. ¹²وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُنْبَهُ وَدَثُّوا تُرَاباً قَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَحَوُّ السَّمَاءِ، ¹³وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبَّحُوا لِيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لَأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِداً.

¹وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بُنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. ²فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا. ³فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَبْقَى اللَّهُ وَبَحِيدٌ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَبَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ. ⁴فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، جَلْدٌ يَجْلِدُ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّسْ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ⁶فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْقِطْ نَفْسَهُ. ⁷فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَصَرَبَ أَيُّوبَ بِفُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنٍ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ⁸فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ⁹فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ. جَدَّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ. ¹⁰فَقَالَ لَهَا، تَتَكَلَّمِينَ كَلَاماً كَأَخَذَى الْجَاهِلَاتِ. أَلْخَيْرَ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرَّ لَا تَقْبَلُ. فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَقَّتِيهِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، أَلَيْقَارُ النَّيْمَانِيِّ وَبِلَدُّ الشُّوجِيِّ وَصُوقُرُ النَّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْتُوا لَهُ وَيُعْزُّوهُ. ¹²وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُنْبَهُ وَدَثُّوا تُرَاباً قَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَحَوُّ السَّمَاءِ، ¹³وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبَّحُوا لِيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لَأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِداً.